

**عزوف مزارعي الرز في قضاء الشامية عن زراعة الرز صنف العنبر**

مثال عبد اللطيف سلمان المشهداني  
كلية الزراعة / جامعة بغداد

ناظم عبد ساير  
المركز الارشادي التدريبي في القادسية  
Almiele\_2004@yahoo.com

تاريخ قبول النشر : 2014/4/2

تاريخ استلام البحث : 2013/12/5

**الخلاصة**

وصف الخصائص التي يتمتع بها مزارعي الرز في قضاء الشامية، والتعرف على أسباب عزوف مزارعي الرز في قضاء الشامية عن زراعة الرز صنف العنبر، ووضع بعض المقترحات للحد من ظاهرة عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف الرز عنبر في قضاء الشامية، اختيار قضاء الشامية في محافظة القادسية، منطقة لإجراء البحث لأنه من الاقضية التي تتميز بزراعة هذا المحصول، وتحدد البحث بجميع مزارعي الرز المسجلين في شعبة زراعة الشامية الذين عزفوا عن زراعة صنف العنبر والبالغ عددهم 1310 مزارعي، اختيرت منها عينة عشوائية طبقه تناسبيه بنسبة 5 %، وبواقع 66 زار عاجمعت البيانات بطريقة المقابلة الشخصية مع مزارعي الرز صنف العنبر للمدة الواقعة بين شهري مايس وأب 2013. أعد مقياس ثلاثي لقياس أسباب عزوف مزارعي الرز عن زراعة الرز صنف العنبر، تضمن البحث 30 فقرة موزعة على سبعة محاور، وتراوحت درجة المقياس الكلية بين (0- 60) درجة واطهرت النتائج الخاصة بأن الأسباب المتعلقة بالعزوف عن زراعة صنف العنبر تتمثل في دخول أصناف لها القدرة العالية للإنتاج، تحمل الظروف البيئية المختلفة، وتقارب أسعارها مع صنف العنبر هم من أكثر الاسباب التي دعت مزارعي الرز في قضاء الشامية الى العزوف عن زراعة هذا الصنف التراثي.

كما اظهرت النتائج بأن المزارعين الاكثر عزوفا عن زراعة الرز صنف العنبر هم ذوي الاعمار الكبيرة والذين يمتلكون حيازات كبيرة ولهم خبرة في زراعه الصنف والمشاركة في النشاطات الارشادية وكانت أكثر المقترحات هي دعم شراء صنف العنبر من قبل الدولة وجعل سعره أعلى من بقية الأصناف لتشجيع المزارعين على زراعته.

**الكلمات المفتاحية : عزوف ، مزارعي الرز ، صنف العنبر**

**المقدمة**

إنتاجية 4.12طن/هكتار، وتبلغ المساحة المزروعة في آسيا وحدها بأكثر من 136 مليون هكتار، في حين بلغ معدل المساحة المزروعة بالرز في الوطن العربي للاعوام (2008 – 2010) 740 ألف هكتار، وبمعدل إنتاج سنوي 6.4 مليون طن وبإنتاجيه تقارب 8600 كغم / هكتار(المنظمه العربية للتنمية الزراعية، 2011)، وتأتي مصر بالمرتبة الأولى بإنتاج الرز، إذ تبلغ المساحة المزروعة لعام 2010 (459525) هكتار وإنتاج كلي بلغ 4329500 طن وبمتوسط حاصل 9421 كغم /هكتار، وكمية استهلاك (3360) إلف طن، ويأتي العراق في المرتبة الثانية في إنتاج الرز على مستوى الوطن العربي، إذ تبلغ المساحة

يعد الرز(Oryza Sativa L.) من محاصيل الحبوب المهمة في العالم ويأتي بالمرتبة الثانية بعد الحنطة من حيث المساحة المزروعة البالغة 150 مليون هكتار (FAO،1998)، وهو غذاء رئيس لأكثر من نصف سكان العالم، فضلا عن انه يعد مصدر مهم للعمولات الصعبة ويلعب دورا كبيرا في تجارة الحبوب، إذ تنعكس أهميته في الاقتصاد والغذاء وثقافة وتاريخ بعض الدول (الطائي، 1979)، إذ بلغ إنتاجه العالمي السنوي 53،618 مليون طن، وتنتشر زراعته في 114 بلد من أصل 193 دولة في العالم، وبمساحة كلية 154 مليون هكتار، وأن أكثر من 90% من الرز ينتج ويستهلك في قارة آسيا وإنتاج سنوي 560 مليون طن و بمعدل

والظروف المناخية الملائمة لزراعته، ويمتاز بأنه نبات من نباتات النهار القصير، وله نكهة خاصة أثناء الطبخ وتتراوح نسبة التصافي بعد التهبيش بين 60-65% ويحتوي على نسبة 7.75% و3.2% من البروتين والزيت على التوالي، وعلى الرغم من صفاته النوعية فإن له بعض الصفات غير المحبذة لدى مزارعي الرز منها أنه صنف متأخر النضج، إذ تتراوح مدة نموه بين 140-155 يوم، ولا يتحمل التأخر في الحصاد وذلك لاحتمال انقراض البذور، صنف طويل الساق إذ يصل ارتفاعه إلى 150 سم مما يؤدي إلى اضطجاعه، فضلا عن محدودية إنتاجه (حسن، 2011)، وزيادة تكاليف إنتاجه، وعدم وجود سياسة سعرية تتناسب مع تكاليف زراعته، مقارنة مع بعض الأصناف الأخرى من الرز مثل صنف الياسمين والفرات، أن جميع هذه السلبيات أدت إلى تراجع المساحات المزروعة بالصنف عنبر من (40295 دونم إلى 15950 دونم) للأعوام (2002 - 2012) وكما يوضح في جدول (1).

المزروعة لعام 2010 (191895) دونم، وإنتاج كلي بلغ 155829 طن وبمتوسط حاصل 3248.4 كغم/هكتار، وكمية استهلاك 1336,5 ألف طن (وزارة التخطيط، 2010)، ونظرا لأهمية المحصول وزيادة استهلاكه من قبل المستهلك العراقي، فقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي اهتماما متزايدا من قبل الدولة لتطوير زراعة الرز في المناطق السهلية على الصعيدين البحثي والتطبيقي، إذ تم استحداث مراكز بحثية متخصصة لبحوث الرز في المشخاب (جدوع، 2003)، وتأسيس برنامج إرشادي تخصصي بحثي في مجال زراعة الرز يعنى بنقل التقانات الحديثة من المراكز البحثية إلى المزارعين (العبودي، 2002)، فضلا عن اهتمام الدولة بالحفاظ على الأصناف المحلية وتحسين طرق إنتاجها وبالأخص صنف الرز عنبر (الطائي، 1979)، الذي أدخل إلى العراق منذ مئات السنين، ويزرع في محافظات كثيرة، منها محافظة ذي قار وميسان والمثنى وديالى وواسط والنجف والقادسية، وذلك لتوفر مياه الري

جدول (1): المساحات المزروعة بصنف العنبر في مركز قضاء الشامية للأعوام 2002-2012

السنة	المساحة المزروعة بالصنف عنبر (دونم)
2002	31450
2003	31450
2004	35560
2005	38696
2006	39699
2007	40298
2008	40295
2009	38000
2010	31900
2011	28583
2012	15950

المصدر: مديرية زراعة القادسية / شعبة زراعة الشامية

العنبر هو عدم وجود زراعات تعاقدية مع المزارعين، فضلا عن نقص التوعية الإرشادية (شبكة الانترنت الدولية) وعلية يتطلب تطوير زراعته وصولا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاجه خطوة أساسية في ميدان تحقيق الأمن الغذائي (أبوغنيم، 2001: 12)، والتي تؤدي إلى تقليل الفجوة بين إنتاج الرز محليا والمتاح للاستهلاك (المشهداني، 2010)، أن

يشير الجدول السابق إلى عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر في المناطق السهلية لقضاء الشامية في محافظه القادسية على وجه الخصوص، فقد ارتقت نسبة عزوف المزارعين عن زراعة صنف عنبر إلى 80% (شبكة الانترنت الدولية 89167 / www.net) وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن سبب عزوف المزارعين عن بعض المحاصيل الزراعية ومنها صنف

## المواد وطرائق العمل

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث جميع مزارعي الرز في مركز قضاء الشامية في محافظة الديوانية والبالغ عددهم (1310) مزارعا موزعين على ثلاث جمعيات فلاحية شلمية في مركز قضاء الشامية في محافظة القادسية لكون هذه المنطقة تشتهر بزراعة محصول الرز وخاصة صنف العنبر منذ القدم، إذ يعد قضاء الشامية من المناطق الشلمية في المحافظة والتي يرتبط اسمها باسم العنبر، لذا يلقب قضاء الشامية أبو العنبر، واسمها معروف على مستوى العراق أختيرت عينة عشوائية تناسبية وبنسبة 5% من المزارعين المنتمين إلى الجمعيات الفلاحة الشلمية والمشمولة بالدراسة والتابعة إلى شعبة زراعة الشامية وبواقع 66 زارعا، وكما موضح في جدول (2) .

عملية تطوير زراعة الرز صنف العنبر هي مسئولية يشترك بها أطراف عدة، مؤسساتية تشريعية وبحثية وخدمية ومصرفية، وكذلك مزارعي الرز (الطائي، 1979).

وتأسيا على ما تقدم ولأهمية محصول الرز وزيادة نسبة استهلاكه بوصفه الصنف المفضل لدى العائلة العراقية جاء البحث ليوفر دراسة ميدانية وواقعية عن هذا الجانب لاسيما أن البرامج والمشاريع الانمائية تقتصر لمثل هذا النوع من الدراسات ويهدف البحث إلى:

- 1- وصف الخصائص التي يتمتع بها مزارعي الرز في قضاء الشامية.
- 2- التعرف على اسباب عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر في قضاء الشامية.
- 3- وضع بعض المقترحات للحد من ظاهرة عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف الرز عنبر في قضاء الشامية.

جدول (2) : توزيع أفراد عينة البحث على وفق الجمعيات الفلاحية الشلمية في قضاء الشامية

ت	اسم الجمعية	عدد المزارعين	حجم العينة %
1	الشامية	634	32
2	الأمين	422	21
3	الكافي	254	13
	المجموع	1310	66

المصدر: شعبة التخطيط والمتابعة / شعبة زراعته الشامية

أما الجزء الثاني : فتضمن مقياسا مؤلفا من (30) فقرة لتحديد عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر موزعا على 7 محاور رئيسية. وقد استخدم مقياس ثلاثي مكون من ثلاث مستويات هي : موافق بشدة، موافق ، غير موافق بشدة، واعطيت لها القيم الرقمية على التوالي (0،1،2) وبذلك حددت درجات العزوف بين (0 - 60) درجة. أما الجزء الثالث : تضمنت سؤال مفتوح عن المقترحات التي تحد من ظاهرة عزوف المزارعين عن زراعة صنف الرز عنبر. وللتأكد من صلاحية الفقرات فقد عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء في المجالات العلمية والارشادية بلغ عددهم (8) خبيراً، منهم (4) من الاختصاصات العلمية و (4) من اختصاص الارشاد الزراعي ويعد هذا

ولغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استمارة استبيان خاصة بموضوع البحث اشتملت الاستبانة على جزئين هما :

الجزء الأول :تضمنت عددا من الأسئلة المتعلقة بالعوامل الشخصية والاجتماعية ذات الصلة بالمزارعين المتمثلة بالعمر وقد تم قياسه بالسنين و حجم الحيازة تم قياسه بالدونم و عدد سنوات ممارسة زراعة الرز تم قياسه بالسنين و المشاركة في النشاطات الارشادية تم قياسها باستخدام مقياس متدرج رباعي مكون من المستويات مشاركة بدرجة كبيرة، مشاركة بدرجة متوسطة، مشاركة بدرجة قليلة، لا اشترك وأعطيت لها الاوزان (3، 2، 1، 0) على التوالي.

العوامل المستقلة مع عزوف مزارعي الرز، كما تم حساب التكرارات والنسب للدرجات المدروسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة لهذا العزوف.

### النتائج والمناقشة

أولاً:- وصف الخصائص التي يتمتع بها مزارعي صنف العنبر في قضاء الشامية 1 - العمر:-

أظهرت نتائج البحث أن أعلى عمر للمبوحثين بلغ ( 75 ) سنة، وأقل عمر (26) سنة، وبمتوسط حسابي مقداره (49.2) سنة، وانحراف معياري بلغ (12.6)، وقد تم تصنيف أعمار المبوحثين إلى ( 3 ) فئات عمرية ، كما موضح في جدول (3).

من الصيغ المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس بلغت عتبة القطع (89 %) إذ يعد المقياس مقبولاً إذا كانت درجة الاتفاق بين المحكمين لا تقل عن (75 %). (فتح الله، 1995). أعمدت طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات، إذ بلغ عدد المشمولين بالاختبار ( 16 ) فرداً وتم تجزئتهم إلى جزئين كل جزء مكون من ( 8 ) فرد خارج عينة البحث، وأستخدمت معادلة الفاكرونياخ لقياس ثبات المقياس، إذ بلغ للنشاطات الارشادية الزراعية ( 0.86 ) ومقياس عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر ( 0.84 ) على التوالي وهو مؤشر هام لثبات المقياس، تمت عملية جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبوحثين واستغرقت مدة جمعها من شهر مايس الى شهر آب 2013 ، تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الاكسل في تحليل

جدول (3) : توزيع المبوحثين وفقاً لفئات العمر

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل العزوف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
26 - 42	23	34.85	35.21	49.2	12.6
43 - 59	24	36.36	50.54		
60 - 76	19	28.79	64.74		
المجموع	66	100			

للبحث عن أصناف ذات إنتاجية عالية لرفع مدخولاتهم وسد احتياجاتهم الحياتية والاقتصادية التي تزداد بتقدم العمر وزيادة عدد أفراد العائلة . 2 - حجم الحيازة :-

أظهرت نتائج البحث أن أعلى حجم حيازة للمبوحثين هي (160) دونم، وأقل حجم حيازة للمبوحثين هي (7) دونم، وبمتوسط حسابي مقداره (37.10) ، وانحراف معياري بلغ (24.8) وقد تم تصنيف حجم الحيازة إلى ثلاث فئات ، وكما موضح في جدول (4).

يشير الجدول أعلاه الى أن أعلى نسبة للمبوحثين بلغت ( 36.36%) ضمن الفئة العمرية من (43- 59) سنة، وأدنى نسبة من المبوحثين هي (28.79%)، تقع ضمن الفئة العمرية (60 - 76) سنة، إذ تشير هذه النتيجة إلى أن التقدم في العمر يصاحبه عزوف عن زراعة صنف العنبر، وقد يعزى السبب الى أن المزارعين كلما تقدم بهم العمر ازدادوا خبرة بالزراعة وقدرة على معرفة الاصناف الجيدة والاكثر فائدة واقل جهداً وفضل إنتاجاً واعلى سعراً مما يدفعهم

جدول (4) : توزيع المبوحثين وفقاً لحجم الحيازة

حدود فئات حجم الحيازة	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل العزوف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7 - 57	54	81.82	23.96	37.10	24.8
58 - 108	9	13.64	81.66		
109 - 160	3	4.54	140		
	66	100			

ولاشجعهم على الاستمرار من أجل رفع مستواهم المعاشي فأدى ذلك الى عزوفهم عن هذا الصنف .

3 - عدد سنوات ممارسة زراعة الرز:-  
أظهرت نتائج البحث، أن أعلى عدد سنوات ممارسة المبحوثين لزراعة الرز صنف العنبر هي (60) سنة، وأدنى سنوات ممارسة هي (13) سنة، وبمتوسط حسابي مقداره (31.87)، وانحراف معياري بلغ (9.08)، وقد صنف المبحوثون وفقاً لعدد سنوات ممارسة زراعة الرز صنف العنبر إلى ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (5).

يشير الجدول أعلاه، الى أن أعلى نسبة لحجم الحيازة التي يمتلكها المبحوثين هي (81.82%) والتي تقع ضمن فئة (7- 57) دونم، وبمعدل عزوف مقداره (23.96) درجة، وأدنى نسبة هي (4.54%) تقع ضمن فئة (109-160) دونم، وبمعدل عزوف مقداره (140) درجة، وتشير هذه النتيجة الى أن الذين يمتلكون حيازات كبيرة هم الأكثر عزوف عن زراعة صنف العنبر، وقد يعزى السبب إلى أنه كلما زادت حيازتهم الزراعية زادت تكاليف ومستلزمات اعداد الارض، إذ لا تتماشى تكاليف خدمه المحصول مع تكاليف الانتاج المرتقبة منه ، وبالتالي قد تعد هذه النتيجة خسارة للمزارعين ،

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً لعدد سنوات ممارسة زراعة صنف العنبر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معدل العزوف	النسبة المئوية	العدد	حدود فئات سنوات ممارسة زراعة صنف العنبر
9.08	31.87	21.25	40.91	27	28- 13
		35.66	45.45	30	44- 29
		51.11	13.64	9	60- 45
			100	66	

زراعة الرز يبحثون عن الأصناف التي تعطي إنتاجيه اعلى من صنف العنبر وهذا من حقهم.  
4 - المشاركة في النشاطات الإرشادية:-  
أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية معبرة عن درجة المشاركة في النشاطات الإرشادية الزراعية ذات العلاقة بزراعة صنف العنبر هي (18) درجة، وأدنى درجة رقمية هي (1) درجة، على مقياس رباعي بلغت درجاته (0-18)، وبمتوسط حسابي مقداره (7.48) درجة، وانحرف معياري بلغ (4.48)، وقد صنف المبحوثين وفقاً لدرجات المشاركة إلى ثلاث فئات، كما موضح في جدول (6) .

يشير الجدول السابق، الى أن أعلى نسبة لعدد سنوات ممارسة المبحوثين زراعة الرز صنف العنبر هي (45.45%) والتي تقع ضمن فئة (29-44) سنة، وبمعدل عزوف مقداره (35.66)، وأن أدنى نسبة لعدد سنوات ممارسه المبحوثين هي (13.64%) تقع ضمن فئة (45- 60) سنة، وبمعدل عزوف مقداره (51.11)، وتشير هذه النتيجة الى أن المبحوثين الذين يمارسون زراعة الرز صنف العنبر لمدة طويلة هم الذين عزفوا عن زراعته، وقد يعزى السبب إلى أن المزارعين ذوي الخبرة العالية في

جدول6: توزيع المبحوثين وفقاً للمشاركة في النشاطات الإرشادية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معدل العزوف	النسبة المئوية (%)	العدد	حدود الفئه	فئات المشاركة في النشاطات الإرشادية
4.48	7.48	2.41	43.94	29	6- 1	ضعيف
		9.73	39.39	26	12- 7	وسط
		15.54	16.67	11	18- 13	عالي
			100	66		المجموع

الاجهزة الارشادية المختلفة اصبح لديهم معرفه عن أصناف الرز التي تعطي إنتاجيه أعلى من صنف العنبر، فضلاً عن المشاكل التي يعاني منها الصنف طيلة موسم نموه.

ثانياً :-التعرف على أسباب عزوف مزارعي الرز صنف العنبر في قضاء الشامية أظهرت النتائج بأن هناك ( 7 ) محاور متعلقة بعزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر في قضاء الشامية، وقد تم ترتيب هذه المحاور وفق أهميتها بالنسبة للمبحوثين بأستخدام المعدل الموزون، كما موضح في الجدول أدناه :

يشير الجدول أعلاه، الى أن أعلى نسبة لمشاركة المبحوثين في النشاطات الارشادية هي (43.94% ) والتي تقع ضمن فئة المشاركة الضعيفة ، وبمعدل عزوف مقداره( 2.41 ) درجة، وأدنى نسبة لمشاركة المبحوثين هي ( 16.67% ) التي تقع ضمن فئة المشاركة العليا للمبحوثين ،وبمعدل عزوف مقداره ( 15.54 ) درجة، وتشير النتيجة الى أن المشاركة العالية للمبحوثين في النشاطات الارشادية هم أكثر عزوفا عن زراعة صنف العنبر وقد يعزى السبب إلى ان المزارعين الذين لديهم تواصل مع

جدول 7 : ترتيب محاور أسباب عزوف الزراع

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي X <sup>-</sup>	المحاور
5	1.53	2.04	6.12	محدودية إنتاج صنف العنبر
2	1.68	1.25	5.04	أضطجاع صنف العنبر
3	1.64	1.66	6.56	دورة حياه صنف العنبر
6	1.53	2.47	9.18	بيئة زراعه صنف العنبر
7	1.52	2.34	7.63	الادارة المزرعية لصنف العنبر
4	1.62	1.69	6.5	دخول اصناف اخرى
1	1.72	1.25	6.9	تسويق صنف العنبر

الاقتصادية، في حين جاء محور ((الادارة المزرعية لصنف العنبر)) بالمرتبة الاخيرة، إذ حصل على معدل موزون قدره (1.52) درجة، وقد يعود السبب الى ان مشكلة الادارة المزرعية يمكن السيطرة عليها من خلال توفير مستلزمات زراعه المحصول كافة وأستخدمها على وفق المواعيد والمقادير العلمية الموصى بها.

1 -أسباب متعلقة بمحدودية انتاج صنف العنبر: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة بمحدودية انتاج صنف العنبر كما موضح في جدول ( 8 )

يتضح من الجدول أعلاه الى أن محور(( تسويق صنف العنبر)) احتل المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين ، إذ حصل على معدل موزون قدره ( 1.72 ) درجة، وقد يعود السبب الى ان سنبله صنف العنبر طويله مقارنة بالاصناف المعتمدة الاخرى، وقد يؤدي الى تفاوت في إمتلاء الحبوب، وعدم حدوث إخصاب بالسنيبلات مما ينتج حبوب فارغه تعد من الشوائب وفق المعايير الفنية في مراكز الاستلام، مما يؤدي الى دفع مزارعي العنبر لبيع محصولهم في الاسواق المحلية بأقل بكثير من تسعيرة الدولة، مما يؤثر سلبا على مدخولاتهم

جدول (8) : توزيع المبحوثين على وفق الأسباب المتعلقة بمحدودية انتاج صنف العنبر

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافقة					الاسباب	ت	
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)			موافق بشدة
2	1.54	102	9.09	6	27.27	18	63.64	42	القدرة الوراثية لصنف العنبر محدودة وبالتالي حاصلة قليل	1
4	1.44	95	7.57	5	40.91	27	51.52	34	التفرعات التي يعطيها نبات العنبر قليلة	2
1	1.61	106	4.55	3	30.30	20	65.15	43	هناك تفاوت في نضج البذور ضمن الدالية الواحدة	3
3	1.53	101	6.06	4	34.85	23	59.09	39	احيانا انخفاض نسبة الاخصاب في البذور	4

حين جاءت فقرة ((التفرعات التي يعطيها نبات العنبر قليلة)) بالمرتبة الاخيرة، إذ حصلت على معدل موزون قدره (1.44) درجة، وقد يعود السبب الى ان مشكلة التفرعات القليلة يمكن السيطرة عليها عن طريق ازالة النباتات الغربية التي تنافس المحصول على العناصر الغذائية و زيادة الجرعة السمادية اليه.

2 - أسباب متعلقة بأضطجاع صنف العنبر: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة بأضطجاع صنف العنبر، كما موضح في جدول (9).

يتضح من الجدول السابق بأن فقرة (( هناك تفاوت في نضج البذور ضمن الدالية الواحدة)) احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين ، إذ حصلت على معدل موزون قدره ( 1.61 ) درجة، وقد يعود السبب الى ان صنف العنبر في أطواره النهائية غير قادر على دفع الغذاء والماء من التربة الى اجزاء النبات لغرض مليء السنبيلات، بسبب الموت المبرمج لخلايا النبات في مرحله النضج مما يؤدي الى التفاوت في نضج البذور ضمن الدالية الواحدة وقد يؤدي الى خفض كمية الانتاج للدونم، في

جدول (9): توزيع المبحوثين وفقا لاسباب المتعلقة باضطجاع صنف العنبر

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافقة					الاسباب	ت	
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)			موافق بشدة
2	1.66	110	4.55	3	24.24	16	71.21	47	ضعف سيقانة مقارنة بسيقان أصناف الرز الاخرى	1
1	1.77	117	4.55	3	13.64	9	81.81	54	ارتفاع النبات اكثر من اللازم	2
3	1.61	106	6.06	4	27.27	18	66.67	44	ضعف الجذور وعدم قدرتها على اسناد النبات	3

الاصناف الاخرى مثل صنف ( ياسمين فرات ) ، إذ يبلغ ارتفاعه اكثر من 155سم مما يعرضه الى الاضطجاع عند تعرضه للظروف الجوية مثل الرياح والامطار يؤدي الى خفض الانتاج ، في حين جاء فقرة ((ضعف الجذور وعدم قدرتها

يتضح من الجدول اعلاه بأن فقرة (( ارتفاع النبات اكثر من اللازم )) احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين، إذ حصلت على معدل موزون قدره (1.77) درجة، وقد يعود السبب الى ان صنف العنبر هو اطول من

الجزور مما يساهم في زيادة تعمق الجذور في التربة وزيادة قدرتها على تحمل النبات.  
3 - أسباب متعلقة بدورة حياة صنف العنبر: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة بدورة حياة صنف العنبر كما موضح في جدول (10).

على اسناد النبات)) بالمرتبة الاخيرة إذ حصلت على معدل موزون قدره (1.61) درجة، وقد يعود السبب بان ضعف الجذور ليس له اهمية كبيرة، إذ يمكن زيادة قدرتها باضافة الاسمدة الكيماوية اليها واستخدام المبيدات التي تقضي على الامراض التي تصيب

جدول (10): توزيع المبحوثين وفقا للأسباب المتعلقة بدورة حياة صنف العنبر

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافقة					الاسباب	ت	
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)			موافق بشدة
4	1.47	97	12.12	8	28.79	19	59.09	39	يتطلب صنف العنبر بسبب طول دورة حياته الى عمليات خدمة اكثر من بقية الاصناف الاخرى	1
1	1.73	114	1.52	1	24.24	16	74.24	49	ازدياد حاجة النبات لكميات كبيرة من مياه الري	2
2	1.71	113	1.52	1	25.75	17	72.73	48	يتأثر كثيرا صنف العنبر بالظروف البيئية السيئة بسبب طول دورة حياته	3
3	1.65	109	7.57	5	19.70	13	72.73	48	تأخر عملية الحصاد الميكانيكي للمحصول	4

على معدل موزون قدره (1.47) درجة، وقد يعود السبب الى ان صنف العنبر من الاصناف الطويلة العمر إذ يمتد نموه من بداية شهر حزيران ولغاية شهر كانون الاول، ويصل ارتفاعه اكثر من 155 سم مما يجعله اكثر مقاومة للنباتات الغريبة كاللدنان والرز الحويزاوي وبقية الادغال عكس الاصناف الاخرى .

4- أسباب متعلقة ببيئة زراعة صنف العنبر: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة ببيئة زراعة صنف العنبر كما موضح في جدول (11).

يتضح من الجدول السابق بأن فقرة (( ازدياد حاجة النبات لكميات كبيرة من مياه الري)) احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها إذ حصلت على معدل موزون قدره ( 1.73 ) درجة، وقد يعود السبب الى ان بلدنا في الوقت الحاضر يمر بأزمة شحة مياه ، فضلا من انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة وبالتالي يصعب توفير كميات كبيرة من المياه لسد حاجة النبات من الماء خلال فترة نموه ، في حين جاءت فقرة(( يتطلب صنف العنبر بسبب طول دورة حياته الى عمليات خدمة اكثر من بقية الاصناف)) بالمرتبة الاخيرة إذ حصلت

جدول (11) : توزيع المبحوثين على وفق الأسباب المتعلقة ببيئة زراعة صنف العنبر

الترتيب حسب الأهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجه الموافقة					الاسباب	ت	
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)			موافق بشده
1	1.66	110	6.06	4	21.21	14	72.73	48	تعرض المحصول للامطار يؤدي الى زيادة ضائعات البذور	1



3	1.62	107	6.06	4	25.75	17	68.18	45	زيادة الاصابة بالامراض نتيجة زيادة الرطوبة	2
6	1.15	76	30.30	20	24.24	16	45.45	30	صنف العنبر حساس لملوحة التربة والمياه	3
5	1.55	102	9.09	6	27.27	18	63.64	42	تعفن البذور بسبب طول دورة حياته وتأخر الحصاد	4
2	1.64	108	4.55	3	27.27	18	68.18	45	تكسر البذور عند الحصاد والجرش نتيجة زيادة الرطوبة	5
4	1.56	103	3.03	2	37.88	25	59.09	39	تذبذب الظروف الجوية التي يتعرض لها المحصول	6

إذ حصلت على معدل موزون قدره (1.15) درجة، وقد يعزى السبب الى ان الري الغزير والمستمر الذي يحتاجه المحصول طول فترة موسم النمو قد يسهم في غسل التربة وتقليل نسبة الاملاح وبالتالي قلة تأثر النبات بملوحة التربة والمياه.

5 - أسباب متعلقة بالادارة المزرعية لصنف العنبر:

أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة بالادارة المزرعية لصنف العنبر كما موضح في جدول (12).

يتضح من الجدول السابق بأن فقرة ((تعرض المحصول للامطار يؤدي الى زيادة ضائعات البذور)) احتلت المرتبة الاولى من حيث اهميتها بالنسبة للمبوحين، إذ حصلت على معدل موزون قدره ( 1.66 ) درجة، وقد يعود السبب الى ان فترة حياة المحصول الطويلة تؤدي الى نضج الحاصل وحصاده في موسم الشتاء عند هطول الامطار وهذا يسبب قلة في الحاصل وخسارة كبيرة في الانتاج مما يؤثر سلبا على دخل المزارعين، في حين جاءت فقرة ((صنف العنبر حساس لملوحة التربة والمياه)) بالمرتبة الاخيرة

جدول (12) : توزيع المبوحين على وفق الأسباب متعلقة بالإدارة المزرعية لصنف العنبر

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافق					الاسباب	ت	
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)			موافق بشدة
1	1.70	112	6.06	4	18.18	12	75.76	50	عدم استخدام عملية مكافحة الادغال بالمقادير العلمية المطلوبة والعمر المناسب	1
4	1.55	102	15.15	10	15.15	10	69.70	46	عدم الزراعة في الموعد المناسب	2
2	1.62	107	9.09	6	19.70	13	71.21	47	عدم استخدام بذور مصدقة ونظيفة ونقية وراثيا	3
3	1.60	106	9.09	6	21.21	14	69.70	46	عدم التسميد بالمقادير الموصى بها وفي المواعيد المحددة	4
5	1.16	77	30.30	20	22.73	15	46.97	31	تأخر حصاد الحنطة مما يؤخر عمليات الحراثة واعداد التربة لمحصول الرز اللاحق	5

المطلوبة والعمر المناسب)) ، احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبوحين، إذ

يتضح من الجدول أعلاه بأن فقرة ((عدم استخدام عملية مكافحة الادغال بالمقادير العلمية

على معدل موزون قدره (1.16) درجة، وقد يعزى السبب الى ان الرز صنف العنبر يمكن التأخير في موعد زراعته لذا يعد من الاصناف طويله العمر مما يفسح المجال للمزارعي بأجراء عمليات اعداد و تهيئة التربة لزراعته بعد حصاد محصول الحنطة .

6- أسباب متعلقة بدخول أصناف اخرى: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب المتعلقة بدخول أصناف اخرى كما موضح في جدول (13).

حصلت على معدل موزون قدره ( 1.70) درجة، وقد يعود السبب الى ان التأخير في موعد مكافحة الادغال يؤدي الى قلة تأثير المبيد على الادغال وعدم فعاليته وبالتالي زيادة تنافس الادغال مع محصول الرز على العناصر المغذية مما يؤدي الى قلة نمو النبات وهذا ينعكس سلبياً على الانتاج من حيث الكمية والنوعية ، في حين جاءت فقرة ((تأخر حصاد الحنطة مما يؤخر عمليات الحراثة واعداد التربة لمحصول الرز (اللاحق)) جاءت بالمرتبة الاخيرة إذ حصلت

جدول (13): توزيع المبحوثين على وفق الأسباب متعلقه بدخول أصناف اخرى

الترتيب حسب الاهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافقه					الاسباب	ت
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)		
1	1.79	118	4.55	3	12.12	8	83.33	55	صنف العنبر اقل انتاجية من الاصناف الاخرى ياسمين - فرات
2	1.71	113	3.03	2	22.73	15	74.24	49	قلة ارتفاع الاصناف الاخرى ياسمين - فرات مقارنة بصنف العنبر
3	1.58	104	6.06	4	30.30	20	63.64	42	قصر دورة حياة الاصناف الاخرى مقارنة بصنف العنبر
4	1.42	94	10.61	7	36.36	24	53.03	35	نسبة الشوائب اقل في الاصناف الاخرى ياسمين - فرات مقارنة بصنف العنبر

1200 كغم للدونم، في حين جاءت فقرة ((نسبة الشوائب اقل في الاصناف الاخرى ياسمين - فرات مقارنة بصنف العنبر)) بالمرتبة الاخيرة وبمعدل موزون قدره (1.42) درجة، وقد يعزى السبب الى ان استخدام المكننة في تنقية البذور اسهمت بالتقليل من أهمية نسبة الشوائب مع جميع اصناف الرز الاخرى وعلى حد سواء .

7- أسباب متعلقة بتسويق صنف العنبر: أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة اسباب متعلقة بتسويق صنف العنبر كما موضح في جدول (14).

يتضح من الجدول السابق بأن فقرة ((صنف العنبر اقل انتاجية من الاصناف الاخرى ياسمين - فرات)) احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين، إذ حصلت على معدل موزون قدره ( 1.79) درجة، وقد يعزى السبب الى ان المزارع يبحث دائماً عن زيادة دخله المعاشي وهذا يتأتى من خلال زراعة الاصناف ذات الانتاجية العالية مثل صنف الياسمين والفرات التي يزيد انتاجها عن انتاج صنف العنبر إذ يبلغ متوسط أنتاجهما

جدول (14): توزيع المبحوثين على وفق الأسباب المتعلقة بتسويق صنف العنبر

الترتيب حسب الأهمية	المعدل الموزون	مجموع الاستجابات	درجة الموافقة					الاسباب	ت
			النسبة المئوية (%)	غير موافق بشدة	النسبة المئوية (%)	موافق	النسبة المئوية (%)		
1	1.91	126	0	0	9.09	6	90.91	60	تسعيرة صنف العنبر غير مجزية للفلاحين حتى وان زادت قليلا عن تسعيرة الاصناف الاخرى
3	1.65	109	3.03	2	28.79	19	68.18	45	ارتفاع نسبة الرطوبة للمحصول المسوق بسبب تعرضه للأمطار
4	1.51	100	9.09	6	30.30	20	60.61	40	ارتفاع نسبة البذور الغريبة قياسا بالاصناف الاخرى
2	1.83	121	3.03	2	10.61	7	86.36	57	عدم استلام المحصول المسوق من مراكز التسويق في الوقت المناسب

حصلت على معدل موزون قدره (1.51) درجة، وقد يعزى السبب الى ان استخدام المبيدات الكيماوية بشكل منتظم ووفق الاسس العلمية الصحيحة يساهم في قلة تأثير النباتات الغريبة على صنف العنبر.

ثالثا : وضع بعض المقترحات للحد من ظاهرة عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر في قضاء الشامية ، هناك مجموعة من المقترحات للحد من ظاهرة عزوف مزارعي الرز عن زراعة الرز صنف العنبر كما موضح في جدول (15) .

يتضح من الجدول السابق بأن فقرة ((تسعيرة صنف العنبر غير مجزية للفلاحين حتى وان زادت قليلا عن تسعيرة الاصناف الاخرى)) احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين ، إذ حصلت على معدل موزون قدره ( 1.91 ) درجة، وقد يعزى السبب الى قلة دعم الدولة لاسعار صنف العنبر مقارنة بالاصناف الاخرى فضلا عن محدودية إنتاجه مما ادى الى اتجاه المزارعين الى زراعة الاصناف البديلة عنه مثل صنف الياسمين والفرات، حتى وإن كان سعر العنبر يزيد على اسعار هذه الاصناف، بينما جاءت فقرة ((ارتفاع نسبة البذور الغريبة قياسا بالاصناف الاخرى)) بالمرتبة الاخيرة إذ

جدول (15) : ترتيب المقترحات للحد من ظاهرة العزوف عن زراعة صنف العنبر

الترتيب حسب الأهمية	النسبة المئوية (%)	العدد	المقترح	تسلسل حسب الاستمارة
6	68.18	45	تحسين الصفات الوراثية من حيث الصفات الانتاجية والمظهرية	1
1	93.94	62	دعم زراعة صنف العنبر من قبل الدولة	2
3	84.85	56	الاسراع في استلام المحصول من الفلاحين	3
2	86.36	57	عدم تأخير مبالغ الفلاحين ودفع مستحققاتهم مباشرة بعد التسويق .	4
5	71.21	47	تهيئة المستلزمات والظروف الملائمة لزراعة المحصول في الموعد المناسب.	5
4	74.24	49	تفعيل دور الاعلام لاهمية صنف العنبر وكونه موروث يجب المحافظة عليه .	6

- ومقاوم للاضطجاع وتقصير مدة نموه ليكون حصاده قبل سقوط الأمطار.
- 3- دعم شراء صنف العنبر من قبل الدولة وجعل سعره أعلى من بقية الأصناف الأخرى لتشجيع المزارعين على زراعته .
- 4- فتح مراكز تسويق جديدة بمواصفات جيدة في المناطق الشللية لتقليل الزخم على السائلوات وتجنب تلف الحبوب أثناء التسويق بسبب التعرض للإمطار المفاجئة .
- 5- شراء مجففات لحبوب الرز صغيرة الحجم وتوزيعها على مزارعي الرز لتجفيف الحبوب بعد حصاها في منتصف شهر تشرين الثاني وبداية كانون الأول والتي تكون الرطوبة عالية في هذه الأشهر الباردة .
- 6- توفير المستلزمات الزراعية الملائمة كافة في الوقت المناسب قبل بداية زراعه المحصول في شهر مايس، وخاصة البذور النظيفة المصدقة، والكهرباء، والوقود، والحصة المائية، والأسمدة والمبيدات .

### المصادر

- الطائي، حلمي حامد، (1979)، تأثير الشتلات والتنافس بين النباتات في السيطرة على الحاصل ومكوناته للرز صنف العنبر . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (2011) . الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية للفترة من 2008-2010.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، (2010) . المجموعة الإحصائية السنوية الدائرة المركزية للإحصاء وتقنية المعلومات ، مديرية الإحصاء الزراعي ، بغداد
- جدوع، خضير عباس، (2003) . المدير التنفيذي لبرنامج تطوير زراعة الرز ، للمدة من 1995-2003 ، مقابلة بتاريخ 24 / 8 / 2004 .
- العبودي، شاهر فدعوس، (2002) . تأثير مراحل رش بعض المغذيات في نمو وحاصل ونوعية الرز. رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- حسن، سعد فليح، (2011) . الرز زراعته وإنتاجه في العراق . الهيئة العامة للبحوث

يشير الجدول السابق إلى أن مقترح (( دعم زراعة صنف العنبر من قبل الدولة)) جاء بالمرتبة الأولى من بين مقترحات للحد من ظاهرة عزوف مزارعي الرز عن زراعة صنف العنبر وبنسبة (93.93%)، وقد يعزى السبب إلى إن هناك حاجة ماسة للمزارعين لرفع مستوى الدعم المادي لشراء صنف العنبر من قبل الدولة لما يمتلكه من صفات نوعية جيدة عند الطبخ يختلف عن باقي أصناف الرز في العالم فضلا عن المحافظة عليه من الانقراض لكونه أصبح موروثا شعبيا، في حين جاء مقترح (( تحسين الصفات الوراثية لصنف العنبر من حيث الإنتاجية والصفات المظهرية )) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (68.81%)، وقد يعزى السبب إلى أن تحسين الصفات المظهرية تحتاج إلى وقت طويل وبرامج تربية مكثفة للحصول على صنف عنبر جديد وقد يؤثر سلباً على الصفات النوعية كالعطرية والطبخية التي يتصف بها هذا الصنف.

### الاستنتاجات

1. أن عملية تطوير زراعة الرز صنف العنبر هي مسؤولية يشترك بها أطراف عدة مؤسساتية فضلا عن مزارعي الرز أنفسهم، لكن الواقع يشير إلى ضعف الخدمات البحثية والإرشادية المتعلقة بزراعة صنف الرز عنبر مما يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعته في العقود الأخيرة.
2. أن من سبل الحد من ظاهرة عزوف المزارعين عن زراعة صنف العنبر هي دعم الدولة لزراعة صنف العنبر وعدم تأخير مبالغ الفلاحين ودفع مستحققاتهم بعد التسويق مباشرة والإسراع في أستلام المحصول .
3. تتباين الأسباب التي تؤدي إلى عزوف مزارعي صنف العنبر فمنها مايتعلق بصفات الصنف، ومنها مايتعلق بالظروف البيئية وأدارة الصنف.

### التوصيات

- 1- يوصي الباحث بتبني هذه الدراسة.
- 2- تكثيف العمل ببرنامج التربية لتحسين صنف العنبر واستنباط صنف جديد بنفس مواصفات العنبر الطبخية وذو إنتاجية عالية

أصناف الرز ، اطروحة دكتوراه . كلية الزراعة ، جامعة بغداد .  
فتح الله، محمد، (1995) ،بناء أختبار محكي المرجح في العلوم لتلاميذ نهاية مرحله التعليم الأساسي، رسالة ماجستير . كلية التربية جامعه الازهر .  
موقع SRI العالمي على شبكة الانترنت  
sri.ciifad.cornell.edu  
FAO: 1998•Production Year Book .

الزراعية ، وزارة الزراعة ، نشرة إرشادية .  
مديرية زراعة محافظة القادسية، شعبة زراعة الشامية ، الاحصاء، (2013) ،بيانات .  
ابوغنيم ،زهير سعد كعيد، (2001)، مفهوم الامن الغذائي ووسائل تحقيقه)) ،مجلة الزراعة العراقية ، ع (4) ، وزارة الزراعة .  
المشهداني، احمد شهاب، (2010) ، تأثير عمر الشتلة والمسافات في نمو وحاصل بعض

### The Abstention of Rice Growers of Planting Anbar Rice Species in AL – Shamiya District / AL – Qadisiya Province.

Nadhim Abed Saiyer  
The training beaconing  
center in Diwaniya

Mithal A. S. Al-mashhadani  
College of Ariculture /  
University of Baghdad

#### Abstract

The research aims at describing the properties of rice growers in Al-Shamia district and to explore the reasons of abstaining of those farmers from growing Anbar rice species giving some suggestions to stop that abstention .The study includes All rice growers ( 1310) and the sample is (66) growers (%5) of the society .Date have been collected by a questionnaire during May-August، 2013 .A triple scale has been designed to measure the reasons of growers abstaining from growing Anbar species. The scale includes (30) items on (7) axis.

The results show that the reason behind diminishing growing of Anbar rice species is growing other species of high productivity with same price.

The results show that the more abstention growers of the who are elder and the owners of big holders and have more experience in rice planting. The researcher recommended that to increase the efforts of gurney system and research has centers to produce better rice species of the same cooking properties and having a good resistance to recumbence. The researcher also has recommended to create extensional program to keep growing of Anbar rice species.

**Keywords : Abstention , Rice growers Anbar Species .**